خفيه وقايد الغر المحجلين وفاتح البر وهو بالكسر اسم جامع لانواع الخير ونبي الرحمة وسيد الامة اللهم
ابعثه مقاما محمودا تزلف به قربه بضم التاء الفوقية وسكون الزاي وكسر اللام اي تقرب به
اي بسببه قربه او الباء ظرفية قربة اي تزيده قربا وتقر به عينه بضم تاء تقر وكسر قافها
ونصب عينه على المفعول به وضبط ايضا بفتح التاء ورفع عينه على انه فاعل ويصح على هذا
كسر القاف وفتحها ومعنى قرت عينه بردت سرورا برؤيته ما كانت مشتوقة اليه او باعطايها
ما ترضى يغبطه بكسر الموحدة وفتحها من الغبطة بالكسر وهي تمني حصول مثل النعمة الحاصلة
للمنعم عليه من غير تمني زوالها عنه وقد يراد بها لازمها وهو السرور والمحبة به هكذا في القوت
وفي نسخ الدلائل فيه الاولون والآخرون اللهم اعطه الفضل والفضيلة اي المزيد من
انواع الكمال والشرف الاعظم والوسيلة اي مقام القرب والدنو والدرجة الرفيعة
وفيه كلام تقدم في الاذان وتقدم في اجابة المؤذن من حديث جابر عند احمد والنسائي
والاربعة بلفظ آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وفي جامع
ابن وهب صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك وآته الوسيلة والشفاعة والمنزلة الشافعة
اي العلية المنيفة اي العالية هكذا في القوت وليس في الدلائل المنيفة اللهم اعط [illegible]
محمدا سؤله اي مسؤوله وفي الدلائل بدله الوسيلة وبلغه مأموله اي ما يأمله منك
واجعله اول شافع في الناس اي يتقدم اليه وأول مشفع على صيغة اسم المفعول اي
اول من تقبل شفاعته منهم كما في حديث الصحيحين اشفع تشفع وسل تعطه اللهم عظم برهانه
اي حجته وعظم هكذا في التعظيم هنا في القوت وفي نسخ الدلائل على الصحيح وفي الدلائل موضع
آخر في النصف الثاني اللهم اعظم برهانه فيتعين هناك زيادة الالف كذا قاله لنا شيخنا
المرحوم العارف بالله تعالى السيد محمد بن حجاهد الاحمدي قدس الله روحه وهو من جلة المواضع التي
يعني بها في نسخ دلائل الخيرات واقول ان هذا بالنسبة الى الارادة التي صححت من مصنفها قدس سره
ينبغي الاقتصار على ما وجد بخطه او سمع منه واما من جهة المعنى فان التعظيم والاعظام شيء واحد بمعنى
الاجلال وثقل ميزانه على موازين جميع المرسلين ويحتمل ان المراد موازين امته وقال شارح

٣

٢٢

الدلائل وكون اعماله صلى الله عليه وسلم كلها توزن في يوم القيامة اما على ما يشهد له الاول فيقيد الشيخ يوسف
ابن عمر على الرسالة من ان اعمال الانبياء والرسل توزن انتهى وفيه كلام تقدم في 2 قواعد
العقائد وابلج حجته هكذا هو في نسخ الكتاب وفي القوت افلج بالفاء من الفلج وهو الفوز
والظفر بالمطلوب ومثله في بعض النسخ من الدلائل والمشهور ابلج بالموحدة اي اظهر واوضح
وارفع في اعلى المقربين درجته كذا في نسخ الكتاب وزاد صاحب القوت منزلته قبل
درجته والذي في الدلائل وارفع في اهل عليين درجته وفي اعلى المقربين منزلته
واهل عليين هم اهل المنازل العالية في الجنة وهم المقربون الابرار والمعنى وارفع على اعلى
منازل المقربين درجته وهم المذكورون في قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك
المقربون ووجد في بعض نسخ الاحياء الفردوس بدل المقربين وله وجه وجيه لكن الرواية
ما قدمناها اللهم احشرنا في زمرته اي جماعته واجعلنا في وفي القوت والدلائل من
اهل شفاعته واحينا بقطع الهمزة على سنته اي على التمسك بطريقته ولفظ الدلائل
سنته واحينا على سنته على الحالين وتوفنا على ملته هكذا في القوت وسقط من الدلائل
واوردنا حوضه وهو المورود بالكوثر الثابت بالاحاديث الصحيحة واسقنا بكاسه
وفي الدلائل من كاسه غير خزايا حال لازم اذ لا يسقى من كاسه الا على تلك الحال
وخزايا جمع خزيان وهو المفتضح على رؤوس الاشهاد ولا نادمين جمع نادم وهو المتحسر
ولا شاكين من الشك وفي بعض نسخ الكتاب بدله ولا ناكبين اي المعرضين عن طريقته
ولا مبدلين لطريقته وزاد صاحب الدلائل بعده ولا مغيرين ولا فاتنين للغير
ولا مفتونين بالدنيا وزخارفها آمين رب العالمين وفي الدلائل زيادة وضع الندا
بعد آمين الى هنا آخر الصفحة قال العراقي اخرج ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من حديث ابن مسعود نحوه بسند ضعيف ووقفه ابن ماجه على ابن مسعود انتهى قلت
واخرج الطبراني في الكبير والبغوي من حديث رويفع بن ثابت من قال اللهم صل على محمد وانزله
المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي وعند احمد وابن قانع
من حديث بلفظ من صلى على محمد وقال اللهم انزله الخ وعلى الجملة كل ما اتى به من لفظ الصلاة

Copyright © King Saud University